

نساء الانتفاضة

أوقفوا الهجمة ضد منظمة حرية المرأة في العراق

حرق ملاك الزبيدي جريمة ضد الإنسانية

تعرضت امرأة من محافظة النجف يوم ١٢ نيسان للحرق على يد زوجها وأهله، بعد محاولاتها الذهاب لرؤية أهلها بعد انقطاع دام ٨ أشهر.

ما اصاب ملاك الزبيدي شيء مفجع ومهين للإنسانية، ف يوم بعد اخر يثبت ازدياد حالات العنف الجنسي والجسدي تجاه النساء والأطفال في العراق حجم المعاناة والمآسي التي تتعرض لها المرأة خصوصا في قت الحبر المنزلي الوقائي من فايروس كورونا الذي فرض على البشرية كلها.

والأسباب خلف هذه الظواهر متعددة فالعنف داخل المنزل يعتبر مساحة خصبة لإعادة انتاج السلطة الابوية عن طريق الإساءة الجسدية والنفسية والعاطفية والجنسية وكذلك الاستغلال الاقتصادي.

الكثير من النساء يواجهن الان خطر البقاء مع معنفيهن ويتحملن العبء الأكبر، حيث يتعرضن للحرق والضرب بطروف غامضة بحجج ومسميات عديدة ولا أحد يعلم حتى وسائل الاعلام تتكتم عن تلك الجرائم البشعة، فكم من ملاك في العراق ذهبوا ضحية العنف الاسري والعادات المتخلفة التي تعطي الحق للرجل بأذية المرأة وامتهانها دون رادع.

لا يوجد حق للمرأة في جميع مجالات الحياة بسبب القوانين الذكورية المجحفة والتي تصب في مصلحة الرجل فقط، بالإضافة الى الأعراف والتقاليد العشائرية التي كرسست المفاهيم المغلوطة بحق المرأة وجعلتها سلعة تشتري وتباع تحت ما يسمى (الفصلية)

قضية ملاك ليست الأولى ولا الأخيرة في ظل مجتمع تسوده الهيمنة الذكورية والذي يسمح للرجل بقتل وظلم واهانة المرأة متى ما يشاء ويجعل منها ضحية لسلوكياته المتوحشة الذي يمهد للسلطة الابوية ويؤسس لشرعة العنف . ان هذه الثقافة متجذرة في العقل الجمعي لدرجة أن المتحرش او المغتصب ينكر أن فعله جريمة، لأن القيم التي نشأ عليها حددت له كيف ينظر للمرأة كنفيس له وكيف يتعامل معها وفق نظرة قائمة بصورة أساسية على تشيبيها وممارسة السلطة عليها.

ستبقى المرأة مضطهدة ومحتكرة في المنزل مازال هناك نظام سياسي طائفي يمتلك السلطة الاجتماعية والاقتصادية، نظام يهمل المرأة ودورها من خلال القوانين الجندرية التي تنتقص منها.

وحده النضال ضد العنف والاعتداءات على المرأة ممكن ان ينقذها فمن المهم تفعيل القوانين التي تحارب العنف الاسري وتحمي النساء من كل قاتل ومعنف وكذلك بتفكيك علاقات القوة داخل المجتمع التي تمنح للرجل حق ممارسة السلطة على المرأة وسلب حقها في الموافقة والرفض.

أسيل رماح

للاتصال بنا

nisaa.alintifadha@yahoo.com

فيسبوك - نساء الانتفاضة

الهجمة ضد منظمة حرية المرأة

هي جزء من تصفية الانتفاضة



العدد 26 الثلاثاء 14/4/2020

الحرية والمساواة التامة بين المرأة والرجل

نساء الانتفاضة

كورونا والعنف المنزلي

حتى يشرع في بعض القوانين مثل حق تأديب الزوجة وحق الرجل في الطلاق وحده، و الحكم المخفف للقاتل غسلا للعار بل وتشجيعا على ارتكابه. ان تصوير حالات العنف والاضطهاد على النساء والفتيات وكأنها حالات فردية مرتبطة بقلّة الوعي والثقافة هي سياسة مقصودة ومتبعة من نظام يريد الحفاظ على ركائزها. ان كل المعاهدات والمواثيق والمؤتمرات العالمية لن تنهي او تحد العنف والاضطهاد ضد النساء والفتيات . ان التمييز الجنسي هو خصيصة من هذا النظام , ان انهاء كل اشكال القهر والتمييز والعنف على اساس الجنس يمر عبر انهاء نظام الذكورية والرأسمالية. وان الحديث عن الحرية والمساواة لكافة البشر لن يتحقق الا بانهاء هذا النظام واحلال نظام انساني مبني على كرامة الانسان .

نرجس علي

الذكوري، ولن ينتهي ظلم واضطهاد المرأة الا بانتهاء هذا النظام. ان ارتفاع حالات العنف ضد المرأة في هذه الايام تثبت صحة رؤيانا، حيث تشير الاخبار ان حكومات اوربية وامريكية تتحرك ضد ازدياد نسبة العنف المتفاقم تحت الحجر الصحي، وكل دولة اتخذت بعض الوسائل للأبلاغ عن حالات العنف واجراءات للحد منه، هذا في دول اوربية تشجع على الإبلاغ عن حالات العنف، فكيف بالدول العربية والعراق منها؟! فهناك مئات الحالات، الا ان الاحساس بالفضيحة ووصمة العار تحول دون الإبلاغ عن بذلك. ان الفقر والبطالة والاضطهاد الاقتصادي المزري وتوقف اغلب الاعمال جراء الحجر الصحي اثقل كاهل المرأة وزاد من حالات العنف المنزلي، هذا جانب وجانب اخر يمارس العنف وكأنه شي من التقاليد والمبادئ الدينية بل

تسبب خطر فيروس كورونا في حالات مروعة من العنف المنزلي جراء الحجر الصحي، حيث تناولت مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات التلفزيونية ارتفاع حالات العنف ضد المرأة، مما دعا الأمين العام للأمم المتحدة الى اتخاذ تدابير حقيقية وجادة لمعالجة العنف المنزلي ضد النساء والفتيات.

هذا ما يحدث بعد ان فرض فيروس كورونا المستجد حجر صحي على اكثر من ١٤٠ دولة حول العالم، وبما ان الحجر الصحي من اكثر الوسائل الفعالة لمكافحة هذا الفيروس مما يتطلب اجبار الناس على البقاء في منازلهم.

تكلّمنا في مقالة سابقة عن العنف والاضطهاد وبالتحديد عن اليوم العالمي لحملة الـ ١٦ يوم لأنها العنف ضد المرأة، وقلنا ان الاضطهاد والعنف هو جزء من هذا النظام الرأسمالي

حرية ومساواة المرأة شرط أساسي لأي تغيير ثوري في المجتمع

للاتصال بنا

nisaa.alintifadha@yahoo.com

فيسبوك - نساء الانتفاضة